بعد فوز اليوفي على موناكو بثنائية نظيفة في دوري الأبطال

خبرة «العجوز» تتفوق على حيوية الشباب

قاد الأرجنتيني جونزالو هيغواين، يوفنتوس للفوز على مضيفه موناكو (2-0)، على ملعب «لويس الثاني»، في ذهاب نصف نهائي دوري ابطال اوروبا.

سجل هيجواين، هدفي يوفنتوس في الدقيقتين (29، 59) ليقترب السيدة العجوز، بقوة من التأهل إلى المباراة النهائية، قبل مباراة الإياب، على ملعبه الثلاثاء المقبل، في تورينو.

تبادل الفريقان، الهجمات مع بداية اللقاء، خاصة مع تحركات ديبالا نجم يوفنتوس، وتسديدة طائشة من ماركيزيو ثم فرصة ورد موناكو بضربة رأس ابعدها الحارس بوفون.

سيطر يوفنتوس، على وسط الملعب ببراعة من خلال تحركات ماركيزيو، ونال بونوتشي، البطاقة الصفراء.

ووجّه ديبالا، تسديدة أخرى قبل أن ينجح هيجواين، في تسجيل هدف التقدم بالدقيقة 29 من انطلاقة سريعة قادها داني الفيس بالتعاون مع ماركيزيو، لتصل للنجم الأرجنتيني، الذي سدد ببراعة في الشباك الفرنسية.

وحاول موناكو، استعادة توازنه، بتمريرات طولية في الخط الأمامي، لكن دفاع اليوفي لعب دور البطولة بإغلاق المساحات، ووجه ديبالا، تسديدة أخرى تصدى لها الحارس ليبتهي الشوط، بتقدم يوفنتوس.

لم يختلف الحال كثيرًا بالشوط الثاني، حاول موناكو، العودة للمباراة بكل قوة مع تحركات من جانب مبابي وتسديدة ابعدها بوفون الذي تصدى ايضا لتصويبة باكايوكو، وفرض الفريق الإيطالي تماسكًا، وصلابة دفاعية كبيرة في منطقة الجزاء لتبتعد الخطورة عن مرمى بوفون.

ونال ماركيزيو، البطاقة الصفراء بعد دقائق من اختراقه دفاع موناكو، بكرة سريعة من الجبهة اليمنى، وأبعد الحارس سوباسيتش، فرصتين قريبتين للفريق الإيطالي.

وواصل ديبالا، مسلسل تألقه، وأهدى تمريرة إلى الفيس الذي أرسل كرة عرضية متقنة من الجانب الأيمن، ليهز هيجواين، الشباك ببراعة في الدقيقة (59)، ويحرز الهدف الثاني.

الهدف الثاني، كان بمثابة صدمة لموناكو وجماهيره، التي كانت تطمع في العودة للمباراة، لكن التفوق التكتيكي كان واضحًا لليوفي الذي اضاع كرة أخرى أبعدها نبيل درار.

واشرك جارديم، مدرب موناكو، تغييرين في الدقيقتين (66، 67) بنزول جيرمان، وموتينهو، بدلًا من ليمار وباكايوكو لتنشيط الهجوم.

ضاعت محاولة قريبة من يوفنتوس بتمريرة الفيس المتقنة، ونال كيليني البطاقة الصفراء للخشونة، وفرض موناكو ضغطًا هجوميًا من أجل تسجيل هدف يعيده للمباراة من جديد مع تسديدة بعيدة من موتينهو.

أجرى يوفنتوس، تغييرًا بخروج هيجواين ونزول كوادرادو في الدقيقة 77، وسيطر الهدوء على مجريات الأمور مع كرة عرضية كاد كيليني أن يخطئ في إبعادها، لكن بلا خطورة.

واشرك يوفنتوس ثاني تغييراته في الدقيقة 81 بنزول رينكون بدلا من ماركيزيو وألقى موناكو بالملاعب المالي المامي توريه بدلا من برناردو سيلفا لتنشيط الهجوم.

محاولات موناكو، بدت يائسة على مرمى يوفنتوس، واشرك البجري مدرب الفريق الإيطالي، آخر تغييراته بنزول ليمينا بدلا من بيانيتش بالدقيقة (88)، وأبعد الحارس بوفون، ضربة رأس خطيرة من جانب جيرمان ليحرم موناكو من التهديف.

من جانبه اشاد الإيطالي ماسيمليانو اليغري، المدير الفني ليوفنتوس، بمدافعه الأيمن البرازيلي، دانيبل ألفيس، صانع هدفي الفوز على موناكو، مؤكدًا انه في ذات الوقت «غاضب جدًا» من لاعبه «بيانيتش».

وقال اليغري في تصريحات صحفية عقب المباراة: «لم تكن مباراة سهلة على الإطلاق، موناكو يملك الكثير من التقنيات، لقد ارتكبنا القليل من الأخطاء وبوفون انقذ كرة عندما كانت النتيجة لا تزال 0-0».

وأضاف: «عندما أخذنا زمام المبادرة كان هناك الكثير من الكرات العرضية الخطيرة، خاصة عندما كان داني ألفيس متاخرًا، واندريا بارزالي أيضا، عمومًا يجب أن تكون سعداء، وما زال أمامنا مباراة أخرى خطيرة».

ولدى سؤاله عن سبب إشراكه ألفيس في مركز متقدم بدلا من كوادرادو، مع وضع بارزالي في الدفاع، اجاب مدرب ميلان السابق: «إنه أمر بسيط، كنا بحاجة للاعب إضافي يقوم بالأمور الوقائية، كنت أيضا بحاجة للاعب قوي في الكرات الهوائية مثل بارزالي الذي قدم مباراة مميزة، بينما ماركيزيو لا يجيد الكرات الرأسية».

وعن رقم بوفون (621 دقيقة بدون هدف في مرماه) قال اليغري: «أنتم تعلمون أنه يمكن الإعتماد على بوفون، إنه الأفضل في العالم، وعندما يكون هناك مباراة كبيرة يكون مستعدًا».

وتابع بقوله: «أعتقد أننا قدمنا أداءً جيدًا في البداية، ثم خلق لاعبو موناكو المشاكل لنا، قاموا بمراقبة لاعبينا وبالتحديد ماندزوكيتش، لعبنا الفصل في الشوط الثاني باستثناء عندما أصبح داني ألفيس مندفعًا، وترك لاعبين أمام بارزالي».

وعن ألفيس قال: «لا يوجد أي أسرار، في بداية انضمامه لنا كان يعاني من بعض المشاكل، خاصة من الإصابة، ويسعى للتأقلم مع الأجواء الجديدة، لكنه الآن أصبح جيدًا».

وحول بيانيتش قال اليغري: «أنا غاضب جدًا من بيانيتش لأنه يمكنه أن يصبح من أفضل 3 لاعبين خط وسط في العالم، لكنه عندما يمرر بشكل خاطئ يشعر كأنها نهاية العالم، يجب عليه أن يكون هادئًا لأن إمكانياته كبيرة جدًا».

بوفون يحسم صراع الأجيال

بوفون يواصل التألق

الخبرة أم الشباب؟ أيهما كان أجدى نفعا في مباراة موناكو أمام يوفنتوس ، في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا؟، سؤال قدم له الحارس الإيطالي العملاق جيانلويجي بوفون إجابة حاسمة، بعد تفوقه على كيليان مبابي نجم هجوم موناكو، وقيادة فريقه لتحقيق فوز ثمين خارج ملعبه 2-0.

وقبل المباراة، توقع الكثيرون أن يكون هناك صراع أجيال بين المهاجم الفرنسي والحارس الإيطالي الشهير، الذي فاز بالتحدي وحافظ على نظافة شباكه خلال 90 دقيقة جديدة.

وقال اليغري، المدير الفني لنادي يوفنتوس عقب المباراة متحدثا عن بوفون «لقد قام بتصدي رائع في بداية اللقاء، كما قام بذلك مرة أخرى في الدقائق الأخيرة من اللقاء، بوفون هو الأفضل في العالم دائما خلال المباريات المهمة».

ومنذ أن استقبلت شباكه هدف باقدام اللاعب الأرجنتيني نيكولاس باريخا، لاعب إشبيلية في الدقيقة التاسعة من المباراة التي فاز فيها يوفنتوس 3-1، لم يتلق بوفون أهدافا أخرى طوال مشواره في دوري الأبطال.

وكانت تلك المباراة في 22 نوفمبر الماضي في المرحلة الخامسة من دور المجموعات للبطولة الأوروبية، خاض بعدها بوفون مباراتين أمام بورتو البرتغالي في دور الستة عشر، ثم أمام برشلونة بكامل نجومه وبثلاثيه الهجومي الرهيب (ميسي وسواريز ونيمار) ونجح أيضا في الحفاظ على نظافة شباكه.

وبعد مباراة أمس، وصل بوفون إلى الدقيقة 531، بدون تلقي أي أهداف في البطولة الأوروبية، بينما وصل يوفنتوس إلى الدقيقة 621 بدون أن تهتز شباكه خلال نفس البطولة، حيث أن الحارس البرازيلي البديل نيتو كان هو من تولى حراسة عرين الفريق الإيطالي خلال المباراة الأخيرة له في دور المجموعات أمام دينامو زغرب الكرواتي.

وقال بوفون متحدثا عن مبابي: «ولد في 1998، أليس كذلك؟، عندما ولد كنت أشارك في منافسات مونديال فرنسا».

وأضاف بوفون، في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «هذه هي روعة الحياة، أن تقابل شباب لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما كان أحدهم يملك مسيرة تاريخية كبيرة».

وحل ميعاد المواجهة الأولى بين اللاعبين في الدقيقة 16 من المباراة، عندما تلقى مبابي عرضية متقنة من المغربي نبيل درار، وسدد الكرة مباشرة تجاه مرمى يوفنتوس، لكن بوفون كان لها بالمرصاد وتصدى لها ببراعة.

وكانت الفرصة الثانية الخطيرة التي سنحت للمهاجم الفرنسي الشاب بعد انطلاق الشوط الثاني مباشرة، ولكن ردة الفعل السريعة والخروج الموفق لبوفون حرم مبابي من تسجيل هدف من انفراد كامل.

وبعد أن أمسك بوفون الكرة، قام بتحية مبابي وربت على رأسه في لفتة رائعة من الحارس الكبير، وتعبيرا منه عن إعجابه بالنجم الفرنسي الصاعد، الذي سجل ثلاثة أهداف في شباك بوروسيا دورتموند الألماني في مباراتي الذهاب والعودة لدور الثمانية بدوري الأبطال.

وكان بوفون أحد أبرز نجوم اللقاء ليس بفضل إفساده لفرصتين واعدتين للاعب الفرنسي وحسب، بل أيضا بفضل تصديه الرائع لرأسية اللاعب فالكاو في الشوط الأول، ثم قيامه بتحويل ضربة رأسية أخرى للاعب فاليري جيرماين إلى ركنية.

وهكذا نجح بوفون في إيقاف الخط الهجومي الأكثر خطورة في أوروبا، فقد سجل موناكو تحت قيادة مديره الفني البرتغالي ليوناردو جارديم 95 هدفا في 34 مباراة بالدوري الفرنسي، بفارق 25 هدفا عن حصيلة أهداف يوفنتوس في الدوري الإيطالي.

كما أن معدل تهديفه في دوري أبطال أوروبا وصل إلى 2.1 هدف في المباراة الواحدة.

وتفتقد خزينة إنجازات بوفون للقب دوري أبطال أوروبا، وهو اللقب الذي يتطلع لتحقيقه الحارس المخضرم منذ فترة طويلة، ولكن بعد هذا الأداء الرائع الذي قدمه يبدو أن الحلم بات أقرب للحدوث أكثر من أي وقت مضى.

الاتحاد الأوروبي لا يفكر في معاقبة راموس

كشفت صحيفة (ماركا) الإسبانية على موقعها الإلكتروني، أن الإتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لا يعتزم معاقبة مدافع ريال مدريد، سرجيو راموس، بعد اعتدائه على لاعب أتلتيكو لوكاس هيرنانديز.

وكان راموس قد اعتدى بمرفقه على لوكاس خلال مباراة الفريقين في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، والذي انتهى بفوز الملكي بثلاثية بيضاء، ولكن حكم اللقاء لم يرصد الواقعة التي التقطتها الكاميرات.

وتشير (ماركا) إلى أن راموس سيشارك في لقاء الإياب أمام الروخي بلانكوس لأن الحكم لم يرصد الواقعة، مبينة أن اليويفا أعاد النظر في وقائع لم يرصدها الحكام في مباريات سابقة ولكن عندما تعلق الأمر بإصابة أو عنف بالغ وهو أمر لا ينطبق على واقعة راموس.

وأكدت مصادر من مقر يويفا للصحيفة الإسبانية أن اعتداء راموس لا يعتبر أمرا خطيرا لذا لن تتم معاقبته عليه.

كأس الانتركونتيننتال تعود للأضواء

قال رئيس اتحاد امريكا الجنوبية لكرة القدم (الكونميبول)، إن بطلي دوري أبطال أوروبا وكأس ليبرتادوريس للأندية في أمريكا الجنوبية سيلتقيان العام المقبل في كأس انتركونتيننتال.

وأكد اليخاندرو دومينغيز إن منظمته والاتحاد الأوروبي لكرة القدم توصلا لاتفاق لإعادة وتحديث المسابقة التي كانت تقام سنويا في الماضي، مضيفا أن هناك محادثات الآن من أجل العثور على رعاة ومكان لإقامة المباراة.

وأبلغ دومينغيز محطة إذاعية في باراجواي حيث يقع مقر الكونميبول: «هناك اتفاق شفهي ونحن الآن بحاجة لأن نأخذه للخطوة التالية».

وأضاف: «نتحدث مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حول تجديد كأس انتركونتيننتال إضافة لمباراة كأس جديدة بين الفائز بالدوري الأوروبي وبطل كأس سودامريكانا».

اليخاندرو دومينغيز

وقال دومينغيز إن أول مباراة لن تقام قبل أغسطس 2018 وستكون على ملعب محايد.

وكانت المواجهات بين أفضل الأندية في أوروبا وامريكا الجنوبية تقام سنويا تقريبا بين 1960 و2004 قبل أن يقدم الاتحاد الدولي (الفيفا) كأس العالم للأندية الموسعة التي تضم أندية من 6 اتحادات قارية.

كما قال دومينغيز إن هناك محادثات أيضا بشأن مباراة دولية بين بطل كأس كوبا أمريكا والفائز ببطولة أوروبا.